



أثنى على المؤسسة التشريعية «وسيلة الحياة والتنافس لديمقراطيتنا».. وثمان إيزابيث الثانية يسجى في «وستمنستر» 14 الجاري لإلقاء نظرة الوداع

تشارلز الثالث في أول خطاب للبرلمان: على خطى والدتي «باخلاص»

مجلس العموم يغلق بابه بوجه الملك.. لماذا؟

وكالات: ألقى الملك تشارلز الثالث كلمته الأولى أمام البرلمان البريطاني، في قاعة وستمنستر التي يبلغ عمرها نحو 1000 عام، والتي قدم فيها البرلمان تعازيه للملك، الذي رد بدوره على التعازي.

وتعد القاعة، بسقفها الرائع، أقدم جزء من المجمع البرلماني، بقايا قصر وستمنستر الذي يعود تاريخه إلى القرون الوسطى والذي كان قائما في نفس الموقع.

وأقيمت المراسم في قاعة وستمنستر لأنه لا يسمح للملك بدخول مجلس العموم، وقد جاءت هذه العادة من الزمن الذي كانت فيه العلاقة سيئة بين الملكة والبرلمانيين، وفقد فيه الطرفان الثقة ببعضهما، فلجا البلاط الملكي إلى احتجاج نائب «رهينة» للمساومة في حال تعرض الملك أو

الملكة للتهديد خلال فترة وجودهما في وستمنستر.

ورغم اعتدال البريطانيين بالعائلة الملكية وتوقيرهم لها، فإنه لا يسمح للملك بأن تطأ قدمه أرض مجلس العموم، ويقفل الباب في وجهه أو وجه من يمثله كل عام للإشارة إلى استقلال المجلس وممثلي الشعب، ولذلك يلقى الملك كلمته بدلا من ذلك في مجلس اللوردات ممثل النخبة والنبل.

ويعود ذلك إلى الصراع التاريخي بين البرلمان والتاج البريطاني، عندما جاء الملك تشارلز الأول إلى البرلمان لإلقاء القبض على 5 نواب عام 1642، غير أنه منع واضطر رئيس المجلس إلى إخفاء النواب المطلوبين.

وأدت تلك المواجهة بين التاج والبرلمان إلى حرب أهلية انتهت بقطع رأس الملك عام 1649.



الملك تشارلز الثالث وزوجته الملكة كاميليا خلال حضورهما الجلسة المشتركة لمجلسي البرلمان في قاعة وستمنستر أمس (أ.ف.ب)

لندن - وكالات: قال الملك تشارلز الثالث في أول خطاب له أمام البرلمان البريطاني أمس إنه «عازم بإخلاص على السير على خطى والدته الملكة إيزابيث الثانية»، مخاطبا المشرعين وأصفا المؤسسة التشريعية بأنها «وسيلة الحياة والتنافس لديمقراطيتنا».

وفي مراسم أقيمت في قاعة وستمنستر، أقدم ميني في مقر المجلس التشريعي، نعى الملك تشارلز والدته الراحلة في خطابه أمام البرلمان وتعد بالتمسك بمبدأ الحكومة الدستورية، وأضاف «بينما كانت في ريعان شبابها، كرست جلالتها الرحلة نفسها لخدمة بلدها وشعبها والحفاظ على مبادئ الحكومة الدستورية الثمينة التي تكمن في قلب أمتنا. وقد أوفت بهذا العهد بإخلاص غير مسبوق، لقد أعطت مثالا على الإيقار في تادية الواجب الذي، يعون الله ومشورتكم، أعترم اتباعه بإخلاص».

وتقام هذه المراسم، حيث يخاطب رئيسا مجلسي اللوردات والعموم الملك إما عند توليه العرش أو في ذكرى توليه، في قصر وستمنستر منذ الاحتفال باليوبيل الماسي للملكة فيكتوريا في عام 1897.

وتابع الملك تشارلز خطابه بالقول «كانت (الملكة الراحلة) نمط حياة لكل الأمراء» مستشهدا بهذه العبارة التي وصف بها الاديبي البريطاني وليام شكسبير الملكة إيزابيث الأولى.

واستطرد «وأنا أقف أمامكم اليوم، لا يسعني إلا أن أشعر بتقل التاريخ الذي يحيط بنا، الذي ذكرنا بالتقاليد البرلمانية الراسخة إذ يكرس أعضاء كلا المجلسين أنفسهم لمثل هذا الالتزام الشخصي من أجل مصلحتنا جميعا».

في جهته، قال جون ماكفول، رئيس مجلس اللوردات، لتشارلز إن الملكة إيزابيث كانت «زعيمة وخدمة لشعبها».

وقبل انتقاله إلى العاصمة الاسكتلندية، تقبل الملك الجديد في لندن التعازي من رئيسي مجلسي

تحديا أمنيا ولوجستيا هائلا بالنسبة للسلطات البريطانية، حيث أفاد موقع «بوليتيكو» أمس أنه طلب من القادة الأجانب تجنب السفر إلى المملكة المتحدة على متن طائرات خاصة إنما استخدام طائرات تجارية «عندما يكون ذلك ممكنا».

وحبس مستندات أصدرتها وزارة الخارجية البريطانية وحصل عليها الموقع، فقد طلب أيضا من الزعماء التخلي عن المروحيات والسيارات الخاصة للتقليل في العاصمة البريطانية على أن يتوجهوا على متن حافلات إلى كنيسة وستمنستر.

وتعد تسجية الجثمان تكريما نادرا في بريطانيا، وتم منحه سابقا في تسع مناسبات أخرى فقط معظمها لأفراد من العائلة المالكة، من بينهم والدة الملكة إيزابيث في عام 2002 عندما توافد ما يقدر بنحو 200 ألف شخص لإلقاء نظرة الوداع.

ويتم فرض إجراءات تفتيش أمنية على غرار إجراءات المطار في قاعة وستمنستر، أقدم مباني البرلمان البريطاني، بالإضافة إلى قيود مشددة تسمح فقط بحمل الحقائب الصغيرة.

وتشكل هذه المراسم وينقل جثمان الملكة الراحلة مساء اليوم جوا من مطار إدينبره على متن طائرة ملكية إلى لندن.

وسييسجى مجددا في القصر «هوليرود هاوس» المقر الملكي الرسمي في اسكتلندا حيث أبقى نعش الملكة ليلة أمس الأول، بعدما نقل من المورال الأحد، ثم توجه إلى كاتدرائية «سان جايلز» التي تبعد أكثر من كيلومتر عن القصر، واعقب ذلك مراسم جنازية ليلية خاصة بالعائلة الملكية.

خلال المراسم الدينية يوضع التاج الاسكتلندي المصنوع من الذهب الخالص على النعش.

«سانت جايلز» لإلقاء النظرة الأخيرة عليه.

وقالت وزارة الثقافة البريطانية إن أفراد الشعب سيتمكنون من إلقاء نظرة على النعش في قاعة وستمنستر في البرلمان على مدار 24 ساعة يوميا من الخامسة مساء 14 سبتمبر الجاري وحتى السادسة والنصف صباح يوم التاسع عشر من الشهر ذاته.

وأوضحت الوزارة «سيطلب الأمر من الراغبين في الحضور الانتظار في طوابير لساعات كثيرة، ربما طوال الليل... ومن المتوقع توافد أعداد كبيرة، ويستحسن التحقق مسبقا والتخطيط وفقا لذلك والاستعداد لفترات الانتظار الطويلة».

وغادر نعش الملكة قصر «هوليرود هاوس» في قاعة وستمنستر في اسكتلندا حيث أبقى نعش الملكة ليلة أمس الأول، بعدما نقل من المورال الأحد، ثم توجه إلى كاتدرائية «سان جايلز» التي تبعد أكثر من كيلومتر عن القصر، واعقب ذلك مراسم جنازية ليلية خاصة بالعائلة الملكية.

خلال المراسم الدينية يوضع التاج الاسكتلندي المصنوع من الذهب الخالص على النعش.

اللوردات والعموم.

وبدأ ملك بريطانيا الجديد يتولى مهامه تدريجيا، مع مهمة صعبة هي خلافة والدته التي كانت تحظى بشعبية كبيرة.

ويعد أربعة أيام من وفاة إيزابيث الثانية في قصر بالمورال، مقرها الصيفي في اسكتلندا، سجي جثمانها في حفلة جديدة من الرحلة الأخيرة للملكة وصولا إلى الجنازة الوطنية في 19 الجاري.

واعتبارا من أمس، بدأ البريطانيون في إدينبره رؤية ملكهم الراحلة عن قرب، حيث تقاطر الكثير من الأشخاص إلى كاتدرائية

واشنطن - وكالات: قال محامو الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إنهم يعارضون طلب وزارة العدل مواصلة مراجعة الوثائق السرية التي صادرتها مكتب التحقيقات الاتحادي من منزله بفلوريدا الشهر الماضي في تحقيق جنائي مستمر.

وطلب أيضا محامو ترامب في مذكرة للمحكمة أن تلتزم قاضية المحكمة الجزئية الأميركية أيلين كانون حكما مستقلا، يعرف بالمشرف القضائي الخاص، بضم ما يقرب من

«نووي إيران».. تهديدات متبادلة بين طهران وتل أبيب بضرب «مدن كثيفة السكان»



مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي خلال مؤتمر صحافي في فيينا أمس (رويترز)

عواصم - وكالات: قالت إيران إنها مستعدة لمواصلة التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بينما كشفت عن طائرة مسيرة «درون» قادرة على ضرب مدن رئيسية في إسرائيل، التي هددت بدورها بمهاجمة مواقع نووية إيرانية إذا فشلت الدبلوماسية في إنقاذ الاتفاق النووي المبرم عام 2015. ويعد أن عبرت القوى الأوروبية الثلاث الكبرى (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) عن إحباطها من نوايا طهران لإنقاذ الاتفاق، استنق المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني اجتماع محافظي الوكالة الدولية بدعتها إلى «عدم الإذعان لضغوط إسرائيل» بشأن أنشطة طهران النووية.

وقال كنعاني في مؤتمر صحافي مس «تعلن إيران تعاونها البناء مع الوكالة الذرية باعتباره التزاما.. وبينما هناك التزامات على إيران، فإن لها حقوقا أيضا».

وفي سياق متصل، نقلت وكالة «مهر» للأنباء شبه الرسمية عن قائد القوات البرية الإيرانية اليرجاديير جنرال كيومارس حيدري قوله إن بلاده طورت طائرة مسيرة انتحارية طويلة المدى «مصممة لضرب تل أبيب وحيفا في إسرائيل».

في المقابل، حذر رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي (الموساد) ديفيد بارنيا إيران من «اللجوء إلى القوة ضد إسرائيل أو الإسرائيليين».. وقال بارنيا في كلمة ألقاها في جامعة ريتشمان القريبة من تل أبيب أمس «يجب أن تدرك القيادة العليا في إيران أن لوجتها أو وكلائها إلى القوة ضد إسرائيل أو الإسرائيليين سيقابل برد مؤلم ضد المسؤولين عن ذلك على الأراضي الإيرانية».. وأضاف «هذا سيحدث في طهران وكربلانا وأصفهان».. وهي مدن رئيسية وكثيفة السكان في إيران،

لاحتفاله بسجلات حكومية، بعضها كان مصفا على أنه سري للغاية، في مار الاجو بعد تركه منصبه في يناير كانون الثاني 2021. وتحقق الحكومة أيضا في عرقلة محتملة لسير التحقيق.

100 وثيقة سرية في مراجعتها لأكثر من 11000 وثيقة تم استردادها خلال عملية التفتيش التي وافقت عليها المحكمة لضعبة ترامب في مار الاغو في بالم بيتش بولاية فلوريدا. ويجري التحقيق مع ترامب

محامو ترامب يرفضون طلب «العدل» بشأن وثائقه السرية

القوات الأوكرانية تستعيد «أكثر من عشرين بلدة» خلال 24 ساعة و«الكرملين» ينفي أي احتمال للتفاوض حاليا

انتصارات جديدة لكيف وموسكو ستقاتل «حتى النهاية»



بديبات اوكرانية خلال الهجوم المضاد على القوات الروسية (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: أعلنت أوكرانيا تقدما جديدا أمس تمثل في استعادة «أكثر من عشرين بلدة» خلال 24 ساعة في إطار الهجوم المضاد على روسيا، التي تعزز القتال «إلى أن تتحقق أهدافها».

وقال الجيش الأوكراني «يتواصل تحرير البلدات من الغزاة الروس في منطقتي خاركييف ودونيتسك» في شرق أوكرانيا.

وأشار إلى أن قواته «نجحت على طول خط المواجهة في إحراج العدو من أكثر من 20 بلدة» خلال 24 ساعة، مؤكدا أن «القوات الروسية تتخلى على عجل عن مواقعها وتهرب».

من جهته، أوضح وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف في مقابلة مع صحيفة «لوموند» أن الحرب في أوكرانيا دخلت «مرحلتها الثالثة» وسيكون للنجحات العسكرية الحالية «تأثير كرة الثلج» حتى هزيمة الجيش الروسي.

وأوضح الوزير الأوكراني أن «الخطوة الأولى في الحرب كانت ردع الروس، والثانية كانت تحقيق التوازن بينهم وبيننا على الجبهة، لتثبيت الجبهة، واختيار قدراتهم على الصمود».

وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قبل ذلك بساعات أنه تم «تحرير» إيريوم (شرق) في إطار الهجوم المضاد الذي بدأ منذ عدة أيام.

ويمكن لخسارة هذه المدينة الاستراتيجية أن تؤثر بشكل خطير على طموحات موسكو العسكرية في شرق أوكرانيا.

ويحیی هذا الخرق الأمل بالنسبة لكيف في تغير موازين القوى على الأرض بعدما بدا أن الوضع كان يراوح مكانه لفترة طويلة.

وأشارت السلطات الموالية لروسيا في منطقة خاركييف أمس إلى أنها انتقلت إلى منطقة خاركييف، منذ بداية التعامل مع تدفق اللاجئين، حسبما أعلنت وكالات الأنباء الروسية.

وأعلنت أوكرانيا أنها استعادت 3 آلاف كيلومتر مربع من أراضيها، خصوصا في منطقة خاركييف، منذ بداية سبتمبر الجاري.

وأكد الجيش الأوكراني أنه استعاد خلال هجومه المضاد المتواصل منذ أسبوعين 500 كيلومتر مربع من

القوات الروسية في منطقة خيرسون في جنوب البلاد، في أول تقييم رسمي بالأرقام للمكاسب الأوكرانية.

وأوضحت الناطقة باسم الجيش في جنوب أوكرانيا ناتاليا غومينوك إن إنجازاتنا في الأسبوعين الأخيرين مقنعة، حررنا 500 كيلومتر مربع، لاسيما بلدات فيسوكوبيليا وبيلوغرا وسوخو وستافوك وميروليبوفكا.

كذلك، أعلنت كيف أن «المحتلين انسحبوا من مواقعهم في عدة بلدات» في منطقة خيرسون في الجنوب.

جاء ذلك غداة معاناة عدة مناطق في شرق وشمال و جنوب ووسط أوكرانيا من انقطاع واسع في التيار الكهربائي نسبتبه كيف إلى

القضاء الفرنسي يبت في استئناف متهمين باعتداءات «شارلي إيبدو»

باريس - وكالات: بعد أكثر من سبع سنوات ونصف السنة على الاعتداءات الصادمة التي استهدفت مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة ومتجرها يهوديا، بدأت محكمة الاستئناف أمس النظر في محاكمة داعمين مفترضين لمنفذ هذه الهجمات في باريس، والتي ستحدد مدى مسؤولية كل واحد منهم في الإعداد للاعتداءات.

وفي 7 و 9 يناير 2015 زرع الشقيقان كواشي وكوليبالي الرعب وسببا صدمة في فرنسا والخارج من خلال الرموز التي استهدفتها - وهي حرية التعبير وقوات الأمن والجالية اليهودية. وقتل في هذه الهجمات 17 شخصا. وانتهت هذه الهجمات

الهجوم الروسي الذي بدأ في فبراير الماضي سيتواصل «إلى أن تتحقق الأهداف».

وأضاف دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية «لمس هناك أي احتمال لإجراء مفاوضات» حاليا بين موسكو وكيف، مؤكدا أيضا أنه لا توجد مناقشات جارية حول إمكانية نزع السلاح من محطة زابوريجيا للطاقة النووية.

وفي سياق متصل، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تتصف مناطق في مدينة خاركييف التي استعادتها كيف مؤخرا، لافتة إلى توجيه ضربات صاروخية ومدفعية دقيقة على وحدات واحتياطي القوات المسلحة الأوكرانية في بلدتي كوبيانسك وإيزيوم.

الضربات الروسية. وقرب خاركييف، تضررت محطة الطاقة الحرارية رقم 5، الثانية في البلاد، بحسب الرئاسة الأوكرانية.

وأعيد التيار الكهربائي بسرعة في جزء من المناطق المتضررة، كما تمت استعادة 80٪ من إمدادات الكهرباء والمياه في خاركييف، حسبما أعلن كيريو تيموشينكو نائب الرئيس عبر تطبيق «تلغرام».

بالتوازي، استأنفت موسكو لهجتها الهجومية للإعلان عن قصف المناطق التي استعادتها أوكرانيا في منطقة خاركييف، لاسيما في بلدتي كوبيانسك وإيزيوم، وذلك بعدما سبق أن اعترفت بخسارتها الميدانية.

وقال «الكرملين» إن